

قال إن جولات المليك الخارجية تهيئ المملكة لتتبوأ مكانة عالمية مؤثرة

السحيمي : اقتصاد الشرقية ناجح ولكنه مركز على قطاعي النفط والغاز

أكد رئيس مجلس إدارة شركة جلوبال السحيمي، وعضو مجلس إدارة الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي عادل عبد العزيز السحيمي، أن اقتصاد المنطقة الشرقية قوي و ناجح لكن يعاب عليه التركيز على قطاعي النفط والغاز مما يحد من وصول فوائده إلى قطاع عريض من المواطنين، مشيراً إلى أن المنطقة الشرقية مهيأة لتنافس في مجال السياحة إذا تجاوزت العوقات التي تعرقل نجاحها في ذلك.

وتوقع السحيمي أن يتجه اقتصادنا في السنوات العشر المقبلة إلى التنوع حيث سيدخل التقني واستخراج المعادن على الخط بقوة، كما ستبرز الصناعات البتر وكيميائية الثانوية ومشتقاتها، بالإضافة إلى تطور السياحة الدينية نظراً للاستثمار الهائل في البنى التحتية.

و قال - في هذا الحوار - ان جولات خادم الحرمين الشريفين داخل المملكة وخارجها، تخرج بالملكة من الإقليمية لتتبوأ مكانة عالية تلعب فيها دوراً مؤثراً على السياسات الاقتصادية، وبالنسبة للداخل فلا يحتاج الأمر إلى إشارة، حيث يبادر الملك إلى جعل مكافحة الفقر في البلاد هدفاً رئيساً وضعه

وعن تأثير طرح عدد من الشركات الكبيرة للاكتتاب مؤخراً على المستثمرين الصغار، قال إن المستثمر الصغير لا يشكل إلا نسبة ضئيلة جداً من الاكتتابات الحالية والمستقبلية حيث ما زال تأثير هبوط فبراير 2006م مسيطراً على كثير من صغار المستثمرين.



المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 05-08-2007 العدد : 12469

الصفحات : 5 المسلسل : 102

بيئة العمل التجاري في المملكة طاردة للاستثمار

يجب إعادة النظر في تنظيم وصلاحيات المجالس البلدية



تصویر: مهندس بلدية الملك عبد الله الاقتصادية

وكذلك تحسين وضع وتصميم ونظافة محطات الوقود والاستراحات البرية من حالتها المزرية التي لا تشجع المصافين وعوائلهم على السفر براً.

كما تحتوي المنطقة الشرقية على عدد من محطات تحلية مياه البحر الضخمة في حاضرة الدمام ومحافظة الجبيل ومحطات اصفر في رأس تنورة وسلوى والخفي مما يؤهلها لتكون مركز بحث لتقطير المياه والاستفادة القصوى من عملية التحلية في إنتاج الطاقة ومياه الشرب والزري، والحديث يطول عندما نتكلم عما يمكن ان تقوم به من استثمارات في المنطقة الشرقية لكن كما اسلفت هناك معوقات ذكرت في منتديات ومناشبات عديدة من قبل رجال الاعمال والمستثمرين وجرى توثيقها وتأييدها بأدلة وارقام ذكرنا بعضها هنا، الشيء الاكيد اننا لن نتكمن من تطوير هذه القدرات ونستفيد من ميزاتنا التنافسية ما لم نبادر الى سماع وتطبيق ما ينادي به المستثمرون فالسوق لهم الآن وخطاب ودهم كثيرين وقريريين جداً.

وسيتجه اقتصادنا في السنوات العشر المقبلة الى التنوع حيث سيدخل التنقيب واستخراج المعادن مثل الالومنيوم والفوسفات والمان الصنعية الاخرى وزيادة قيمتها المضافة وتصديرها على الخط وبكفاءة، ايضا ستبرز الصناعات البتروكيمياوية الثانوية ومشقاتها، وما يسمى بالسياحة الدينية ستستطوع بشكل كبير نظرا للاستثمار الهائل في البنى التحتية من طرق وفنادق وشقق ومستزمات الحج والعمرة وهو ما سيضيف الطاقة الاستيعابية لكافة المكرمة اضافة ما هي عليه الآن، وستصبح المملكة ملتقى عدة طرق مواصلات برية وحديدية وجوية كمحطة ارتكاز للتعاون بين الغرب والشرق اذا وكتبت الانظمة الحكومية والاراءات المتبعة وبسبب لجذب المستثمرين.

صغار المكتتبين
x ما تأثير طرح عدد من الشركات الكبيرة للاكتتاب مؤخرًا على صغار

x كيف تنظرون الى اقتصاد المنطقة الشرقية، هل هو ناجح ام لا؟ وماذا يحتاج؛ والى اين يتجه بعد عشر سنوات؟

- اقتصاد المنطقة الشرقية ناجح وقوي لكن يعاب عليه التركيز على قطاعي النفط والغاز، وهذا بدوره يحد من وصول فوائده الى قطاع عريض من المواطنين، وقد قامت حكومتنا رعاها الله باستثمار اموال ضخمة في قطاع البتروكيمياويات بنهاية السبعينيات الميلادية وبدأنا قطف ثمارها الآن، والمنطقة الشرقية عموما مهيئة لتنافس في مجال السياحة مقارنة بدول مجاورة لكن توجد معوقات تعرقل نجاحها مثل : قلة العروض من الغرف الفندقية والشقق السكنية لوكالة اعداد المصافين، وذلك بسبب احجام المستثمرين عن بناء المزيد من العمائر السكنية بسبب عدم حماية اموال المستثمر من المستأجرين المتلاعبين المتهربين من دفع التزاماتهم بانتظام، وبعض شروط البناء الجحقة، ومحدودية عدد الادوار المسموح البناء بها، وعدم اعتماد النطاق العمراني الحضري للمن الرئيسية منذ اكثر من 25 عاما، وغيرها من الامور التي يواجهها المستثمرون العقاريون وينادون بحلها منذ امد بعيد.

وكذلك صعوبة الحصول على تأشيرات دخول للمقيمين في دول الخليج أو الاجانب عموما خاصة في ابواب الدخول للمملكة كالمطارات والهوانئ والمنافذ البرية، والبعض وعدم تشجيع المستثمرين لتطوير مناطق سياحية وتاريخية اثرية مهمة مثل بعض الجزر القريبة من الجبيل، وميناء العقير التاريخي، وقصر ابراهيم واول مسجد في شرق المملكة، والسياحة البرية ومسابقات الترياليات البرية في اطراف الربع الخالي، وغيرها. بالإضافة الى فتح وتشجيع السفر البحري عبر اكثر من ميناء في الشرقية، مثلا الدمام والجبيل والخفي والعقير ورأس ابو قيفص بسفن مخصصة لنقل الركاب والسيارات.

بإنتائج التي أآخر الحديث فهو نادما يتصرف بانبوابا التي لا يعفها الا هو من تغيير المسار او الانتعاش او التجاؤز دون اشارة ولا بكثير لمستعملي الطريق الاآخرين. وهذا يشكل خطرا على وعليم ويجب الضرب على يده كما تصرف اهل السفينة تجدهم من اراد ان يخرق قلعها عندما متوهم من ذلك المهلك فتجوا جميعا.

أما الثانية، فهي عندما ترى تصرفات التمهورين في قيادة السيارات تعتقد أنهم من المهورين بالحنة من شدة فقههم بعلاقة الموت (كرم الله المحاية رضي الله عنهم وأرضاهم أجمعين) ، وشتان بين الموت في سبيل الله والموت بمصمجة الله فهم يتصرفاتهم الرعناء هذه يقفون بأنفسهم إلى التهلكة ويتسبون في وفيات وعاقبات لأبرياء لا ذنب لهم سوى استعمال طريق عام. أسأل الله العاقبة والهداية لذأ ولهم.

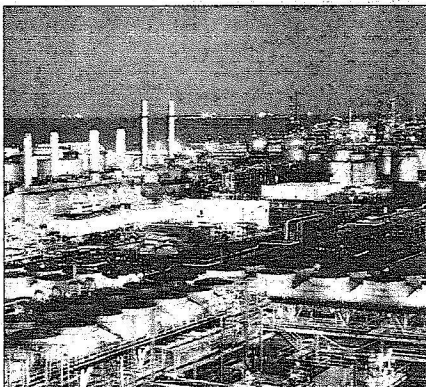
لكن الأامل الكبير بأن الحل قائم بأن الله، فوزارة الداخلية أرسلت عقودا ضخمة بيلويي ريال مؤخرا على طرات شركات سعودية لأنظمة متقدمة جدا لصد وتنظيم المرور مما يعني الأآذ بيد من حديد على كل عابث يأمن رواد الطرق مواطنين فقيمين، أرجو ان يكون التطبيق منمضا للجمع وصارميا ولا يعطي مجالا للشغفات او الواسطات. ولا تفضل هنا عن حالة الطرق في المنطقة عموما فهي بخلة يرضى لها وليس الأآذ على القاولين بل على وزارة المواصلات التي لا تزال تتجنّب اعتماد

او وقود السيارات لا تتجاؤز المائة ريال بشكل خبيث وانفعال مطالبات بمئات الالوف او احيانا بالالآين تكون مدممة بأدلة شيكات بلا ارمصة او سندات لآمر. فالنطق هنا مقلوب وادى الى تأصل مصطلح البيية الطارة للاستثمار ادينا لآلا في الملكة.

الأرهاب الرومي

× ماذا تمنى ان ترى في منطقة الدمام الكبرى... اي حاضرة الدمام - وضواحيها الظهران والخبر؟ - اتنى الكثير واعتقد اننا في الطريق الى انجاز الكثير بتوجيهات من والدا ذي القلب الكبير ابو متعب - حفظه الله - اكثرها اهمية هو معالجة مشكلة الأرهاب الرومي الذي يعاني منه كل بيت في الشرفية لا يدر بكار يوم دون مجموعة من الحوادث المرعبة التي تحصد الأرواح وتنتشر الاعاقات وتزمل النساء وتيتم الانقشال. أما اسبابها الرئيسية فهي الازمة الالارة والتصور بكل أشكاله القبيحة وليس الاعبات على فئة الشباب فقط وإنما على جميع الفئات العمرية الأخرى. لا نجد في الطرق من يعطيك اشارة تحذير المسار او الانتعاش او افساح الطريق للمرور او حتى ترك مجال آمن للتوقف للمعاقبين بين سيارتك وسيارتك أثناء القيادة بالمسرة النظامية 20 كمراس على الطرق السريعة او التجاؤز على مسار الطوارى الأيسر او التجاؤز والخطر من المسار الأيمن. هناك ظاهرتان تنتشران بين السائقين التمهورين، الأولى هي التفسير الخاطئ للحديث النبوي الشريف (إنفا الأفعال

الیه حال الشيكات، فلا حد بيالي بأصدار شيكات بلا رصيد لأن التقاضي سيطول ويتكلفة عالية على الطالب المتضرر فأصبح الشيك غير ذي قيمة في التجارة. في دولة مجاورة تقوم الشرطة المحلية بأحصار صاحب الشيك بدون رصيد فوراً ويخبر محاكمة او اجراءات معقدة طويلة. لذا فلا وجود لشكلة شيكات بلا رصيد الا ما ندر. واستقرب جدا حرص المسؤولين على متابعة التمهورين من دفع فاتورة مطعم



اقتصاد الشرفية يركز على قطاعي النفط والغاز

او المناقصة وغيرها من اسباب خارجة عن ارادة المستثمر. ثم انتظر للمطالبات المالية في حالة تخلف الزبائن عن السداد، تبدا بتكسوت قضائية للمحكمة او ديوان المطالم قد تستمر سنوات يماطل فيها الدعي على بقشتي اصناف القباب والحجج وعلى مبالغ صغيرة احيانا. وفي حالة الفوز بالحكم فلا تفر الحكمة انقابا للمحاكمة او مقابلا للانتظار الطويل للتحميل او حتى تنقيد الحكم العاد لصالح الدعي. ما يحمي القلب فعلا لكل مستثمر هو ما آل

بيية طارة

× تزخر المنطقة الشرقية برجال اعمال وروؤس اموال طائلة، لكنها تتسرب الى الخارج بعمدلات عالية. لآذا لا تتجه هذه الاموال للداخل؟ - السبب يعود الى ان بيية العمل التجاري في الملكة تعتبر بيية طاردة للاستثمار. نكلنما عن العوقبات التي تترصد للمستثمر في السياحة والمعقار طلبوا الأكتتاب به حتى يتمكن الجميع من رؤية حجم هؤلاء المستثمرين. كلي يقين ان معظمهم مستثمر من منظمات (اي بذك وصناديق استثمارية وما شابهها) ... اما المستثمر الصغير فلا يشكل الا نسبة ضئيلة جدا من الأكتتابات الحالية والمستقبل المنظر، فتأثير هبوط فبراير 2006م عليهم كمل كارثيا، وأسأل الله لهم الصبر والعوض.

الكتتبين بعد الهبوط الكبير الذي تعرضوا له العلم الماضي؟

× - السؤل الوجيه هو: هل بقي لدى صفار الاستثمار ما يستثمرون به؟ استبعد وجود مبالغ كبيرة في ايدي المستثمر الصغير ويؤكد ذلك ضعف الأقبال على هذه الأكتتابات مؤخرا. اتمنى من هيئة سوق المال ان تفسرط الإفصاح عن توعية الكتتبين وعدم ما طلبوا الأكتتاب به حتى يتمكن الجميع من رؤية حجم هؤلاء المستثمرين. كلي يقين ان معظمهم مستثمر من منظمات (اي بذك وصناديق استثمارية وما شابهها) ... اما المستثمر الصغير فلا يشكل الا نسبة ضئيلة جدا من الأكتتابات الحالية والمستقبل المنظر، فتأثير هبوط فبراير 2006م عليهم كمل كارثيا، وأسأل الله لهم الصبر والعوض.

الجلس البليد

× لو كنت عضوا في المجلس البلدي، ما الازور التي يجب ان تكون لها الاولوية بنظر؟ - لم اسجل ايا من افراد عائلتي في سجل الناخبين من اللحظة التي اهديت فيها قرعة لائحة تنظيم العملية برمتها. كان واضحا من البداية عدم وجود اي آلية نافذة لعمل اي تغيير في اللائحة والامام وغيره. لذا فالاولوية يجب ان تكون لاعادة النظر بكل هيكل وتنظيم وملاحيات هذه المجلس قبل ان نتوقع منها او من اختيارها او عينوا اياي نتائج ايجابية ملموسة على ارض واقع حاضرة الدمام الكبيرة وضواحيها.

حال الشيكات دون رصيد يدمي القلب

الشرق (الولايات المتحدة وكندا). أما اهتمامنا التزايد بأوروبا فستبين نجاح العملة الأوروبية في مقارنة العملات المالية الأخرى مثل الدولار والين. وبالنظر إلى قوة اقتصاد أوروبا المتنامية الآن بسبب التطور التقني، ووجود عمالة أوروبية شرقية رخيصة نسبياً فإن المستقبل يلمح في تبني المملكة سياسة نقدية للمعاملات التجارية تتبنى نسلة عملات ترتكز على الدولار واليورو والين والجنيه الاسترليني واليوان الصيني والروبية الهندية. والأخيرتان لا شك ستضمان للعملات التي تعتمد عليها المملكة خلال عقدين من الزمن على أبعد تقدير.

أما داخلياً فلا يحتاج إلى تحليل أو إشارة. فأبو متعب - حفظه الله - يدير إلى جعل مكافحة الفقر في البلاد هدفاً رئيسياً وضعه في صميم خطط التنمية مما أدى إلى بروز الدين الاقتصادي السبع في كافة أرجاء المملكة. فلم تنق منطقة إلا وأصابها خير وفير من الخطط التي ستنفذ تباعاً وحثيماً. ولا أدل على ذلك من العمل على قدم وساق في مدينة الملك عبدالعزيز الاقتصادية جنوب رابغ. ويندرج تحت نفس المدينة جامعة الملك عبدالله ومركز بحوثها الذي خطا خطوات سريعة جداً بالتعاون مع أرامكو السعودية. وحدت المدن الاقتصادية الأخرى حذوها.

كل ما سبق يعني أن على رجال الأعمال أخذ زمام المبادرة في اقتناص الفرص والتوسع في العمل وتشجيع العمل الحر بالشراء من الموردين الوطنيين أو توظيفهم أو الاستئجار منهم كل في مجاله مما سيؤدي إلى انتعاش السوق كافة وتوفير الفرص الوظيفية والتعويض المناسب الكريم لكل مواطن وأسرته. ومثلما تتوقع من رجال الأعمال المساهمة فيوجد بالمقابل التزامات على الجهات الحكومية وموظفي الدولة لتسهيل معاملات القطاع الخاص وتيسير إجراءاتهم والتعاون معهم في سبيل تنفيذ خطط المملكة الطموحة لكل مواطن.

الطرق الحديثة الصحيحة في تنفيذ سفلة الطرق وهي السمامة بـ (Super Pave). هذا الأسلوب هو المتمد في معظم دول العالم المتقدمة ومنها الإمارات والبحرين وقامت شركة أرامكو السعودية قبل سنتين مشكورة بحملة تعريفية لهذا الأسلوب الحديث الذي يتحمل ظروفنا المناخية الصعبة بشكل أفضل من الطرق القديمة ويصل عمره الافتراضي إلى 5 أعشاف الطرق القديمة. في تلك الأثناء تم الإتفاق مع وزارة المواصلات وكبار المقاولين في المملكة على الاستعداد للتحول للنظام الجديد الذي يحتم قيام المقاولين بشراء معدات ضخمة مكلفة للغاية لتنفذها. لكن كما رأينا في مناسبات عديدة تم تأجيل تطبيق النظام مرة تلو الأخرى ولا أدري هل أقيمت الفكرة برمتها أم أن هناك جهات تخارج تطبيقها للإستمرار في هذه الإصلاحات المؤقتة التي تكفك المواطنين.

جولات المليك

* ماذا تعني جولات خادم الحرمين الشريفين داخل وخارج المملكة لرجال الأعمال؟

- هناك عدة معان ولكن يبرز منها خارجياً أن ملك القلوب الملك عبدالله عقد النية على جعل المملكة تخرج من الإقليمية التي درجت عليها منذ وفاة الملك فيصل رخصة الله عليه لتتبعوا مكانة عالية تلعب فيها دوراً مؤثراً على السياسات الاقتصادية. وهذا بالنسبة للمملكة مهم جداً على ضوء اندحار الخطر الشيوعي بنهاية الثمانينات ميلادية وبرزوغ مرحلة القطبية الاقتصادية المتعددة مع تراجع الأخطار العسكرية الكبيرة. فالملكة والخليج العربي الآن محط أنظار العالم بسبب تضرر مكامن النفط والغاز في عدة مناطق كانت إلى سنوات قليلة ماضية تتأهبها بالإنتاج وامتحت الآن لا شيء تقريباً لذا فجولات ملكنا الحبيب الوالد أبو متعب حيوية لوضع القواعد المستقبلية للتبادل النقدي بيننا وبين

المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

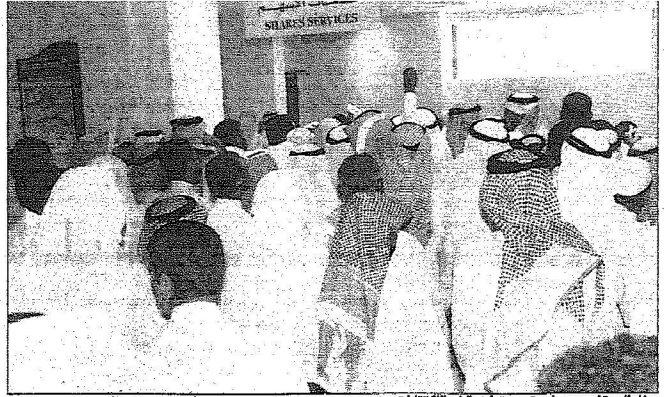
التاريخ : 05-08-2007 العدد : 12469

الصفحات : 5 المسلسل : 102



(اليوم)

لأيه من وضع حد للأرهاب المروري



مغار المستثمرين مساهمتهم متواضعة في الأكتتابات